

# خطورة المشكلات | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | حلول

3

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم و حلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية - [00:00:38](#)

ذلك البرنامج الذي نتناول فيه الحلول القرآنية للمشكلات الإنسانية وهي كنا في الحلقة الاولى من البرنامج حكينا قصة البرنامج وفكرته كده باختصار. وبعدين آآ في الحلقة الثانية تناولنا الخريطة العامة آآ لهذا آآ - [00:00:52](#)

برنامجه وكنا قلنا فيها ان اه يبقى عندنا خمس محاور هنشتغل عليهم في البرنامج ان شاء الله. المحور الاول هو متعلق بالمعنى والماهية بتاع الحلول القرآنية آآ المحور الثاني هيبقى الاهمية المحور الثالث المنهجية المحور الرابع الالية والمنزومة التشغيلية والمحور الخامس والنماذج الحية - [00:01:09](#)

بقائية للنسخة المنظورة وامثلة تطبيقية. وده يعني احنا شرحناه في الحلقة الماضية ممكن نرجع له ان شاء الله طيب اه هنبدأ الكلام ان شاء الله في الحلقة دي عن المحور الثاني وهو محور الاهمية. ايه اللي اقصده انا بالضبط بفكرة الاهمية - [00:01:32](#)

واتمنى برضو ان حضراتكم تتحملونني في اللقطة دي. يعني للوهلة الاولى اي شخص هيشف الحلول القرآنية للمشكلات الإنسانية. اقول تمام كده زي الفل خلاص يلا نتوكل على الله او البعض اصلا ممكن يعني ما يشغلش بالله يعني ايه يا عم حلول قرآنية لمشكلات الانسانية يعني اصلا هو - [00:01:47](#)

يا قلب القرآن مسلا بالمشكلة اللي بيبني وبين مراتي. ايه علاقة القرآن مسلا بالمشكلة اللي تخص شغلي؟ ايه علاقة القرآن بالمشكلة النفسية اللي انا باعاني بها بالشكل الفلاني؟ علاقة القرآن بالقصة دي - [00:02:06](#)

فعشان كده الحقيقة المحور ده في منتهى الاهمية هو محور الاهمية اللي هيبقى ليه علاقة كبيرة قوي بحاجة بنسميتها الدافعية ليها علاقة كبيرة قوي بحاجة بنسميتها الدافعية فكرة ان الانسان دافعاته للشيء واقباله عليه بيبقى - [00:02:16](#)

مرتبط بادراكه لاهميته. يعني على قدر ادراك الاهمية بتكون قوة الدافعية ناحية الشيء ده اه ربنا سبحانه وبحمده قال ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. يعني فكرة وهو مؤمن انسان مؤمن ان فعلا القرآن فيه حلول. الانسان - [00:02:31](#)

انسان اصلا حاسس قد ايه المشكلات دي ازمة طيب احنا عندنا الحقيقة في المحور ده في نقطتين مهمين جدا. النقطة الاولى هو تسؤال هنطروحه. التساؤل ده بيقول طيب اه مم - [00:02:48](#)

يعني ليه الكلام عن المشكلات الإنسانية اصلا؟ يعني ليه يوجع دماغنا بالموضوع ونشغل بالنا بها اه وده ان شاء الله نتناوله في الحلقة دي باذن الله. اه وفي وفي برضو نقطة تانية وهي طب ليه القرآن بقى بالذات يعني؟ ليه القرآن ان احنا نشغل بالنا ليه حلول قرآنية؟ ليه مش - [00:03:01](#)

حلول اخرى يعني ليه مش حلول مثلا علمية؟ ليه مش حلول مثلا آآ اي حاجة يعني مثلا آآ طبية حلول نفسية ليه حلول فان هي تحديدا يعني. تمام وهل في يعني تنافي بين الحاجات دي وبعضاها بنحاول نفهمه مع بعض. المهم الشايل - [00:03:17](#)

فخلينا في النقطة الاولى في المحور ده وهي المتعلقة اه ليه اصلا الكلام عن المشكلات؟ يعني ليه نشغل بالنا بالمشكلات؟ او ممكن نقول عليه خطورة المشكلات. خطورة المشكلات اه الحقيقة المشكلات لما نيجي نبص عليها - 00:03:34

هنجد انها يعني محور اهتمام كبير للانسان. يعني هذه المشكلات محور اهتمام كبير جدا للانسان. ومحور انشغال كبير للانسان وخدت كثير قوي من طاقة الانسان يعني لما نبص على المشكلات هنلاقي آآ ابتداء انها آآ مسألة لها علاقة بالقضية الوجودية والقضية الایمانية والقضية الوجودانية والقضية العمرانية والقضية - 00:03:48

البدنية عذرا يعني المشكلات دي حاجة بتتأثر على الانسان على كل المستويات دي يعني ابتداء وجوديا وجوديا. الحياة اصلا بطبيعتها فيها مشكلات. الحياة بطبيعتها فيها مقدرات الحياة بطبيعتها فيها مزعجات. يعني بطبيعتها اصلا بعيدا عن اي حاجة خالص - 00:04:09

اه مسألة المشكلات دي مش مسألة خاصة باناس دون اناس او طائفه دون طائفه تقريبا يمكن المشكلات يعني يعني دي ملزمة للانسان اصلا يعني انسان يعني مشكلات انسان يعني كده هييعيش حاجات مزعجات مقدرات مقلقات آآ ملهيات كل دي في النهاية ممكن نحطها تحت - 00:04:28

انا بندى المشكلات تاني فالمزعجات المقدرات || المحننات المقلقات || الملهيات || كل الحاجات دي في الاخير تتحط تحت بند المشكلات فمن منا يخلو من مشكلات؟ يعني مين مننا مش هييعيش المشكلات اصلا؟ - 00:04:50

يعني من مش هييعيش المشكلة. تقريبا ما حدش ما بيتحطش في اشكال. والاشكالات دي منها اشكالات فكرية مثلا في اوقات كده تبقى في حاجة هو عمال يفكرا فيها. واسكالات عليه فكريا - 00:05:07

يعني هو مش عارف ايه ما في حاجة مش قادر يفهمها حس الدنيا مش وتبقى دماغه دايما يعني بتزعجه ويبيقى مش قلقان يعني من حاجة عمال يفكرا فيها او حاجة مشغول فيها او حاجة مش فاهمها كويس. احيانا بتبقى المشكلات دي - 00:05:17

على مستوى تاني ممكن تكون على مستوى وجداei ان مشكلة ما احدثت في نفسه حزن احدثت في قلق اضطراب آآ خوف رهاب ايا كان ما احدث له تلك المشكلات في نفسه - 00:05:32

فالشاهد ان ده برضه يعني ده ده مستوى تاني او دي صورة تانية فاللي اقصده ان المشكلات لما نيجي نبص لها من من زاوية وجودية هي ملزمة لوجودنا على الارض اصلا - 00:05:45

يعني قال ربى سبحانه وبحمده لقد خلقنا الانسان في كبد يعني الانسان مش مش بيكون فيه كبد يعني وكأنه منغمس في ذلك الكبد يعني قال ربى سبحانه وبحمده وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون. وكان ربكم بصيرا. بصيرا. هذه الدنيا في الحقيقة هي دار ابتلاء. ما هياش دار - 00:05:56

جزاء والابتلاء اصلا في حقيقته وان كان الابتلاء بمعنى الاختبار بس هو الابتلاء في حقيقته له علاقة بالبلوى. له علاقة بالبلوى. علاقة بان هو آآ شيء مراته ربنا يقول ولبنونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشرى الصابرين ولنا بلونكم يعني هي هذه طبيعة الحياة - 00:06:19

الحياة ان الله سبحانه وبحمده يبتلينا ويختبرنا ولبنونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات يعني بطبيعة الحال هذه حقيقة الدنيا حقيقة الدنيا انها لا تخلو من مشكلات. يبقى واهم اللي متصور ان ما فيش مشكلة. كده كده في مشكلات - 00:06:41

تمام يعني بطبيعة الحال هي هي هي قضية وجودية مسألة وجودية. ودائما الاطروحات الخرافية اللي بيقدعوا يقولوا فيها حياة مش عارف بلا مشاكل ولا مش عارف ايه عاملة كده زي الولادة بلا الم ومش عارف ايه والكلام الحوارات اللي بيقدعوا يقولوها دي في يعني - 00:06:58

ولون للاسف الشديد احيانا بعض الخطابات الخرافية او الخزعبلاتية بتحاول تصدر للناس صورة غير حقيقة صورة وهمية عن الحياة. آآ بل حتى يمكن ده من الحاجات اللي اللي بتتتعب ناس كتيرة في الحياة ان هو مثلا يكون متواهم ان هو اول مثلا ما هيتجوز

توهم ان هو اول ما مش عارف هيخلص الكلية الفلانية مش عارف يشتغل هيبقى ايه؟ متوهם. الحياة بطبيعتها مليانة مكابدات ومليانة مشكلات والانسان بتعترضه فيها كثير من المحرنات والمقلقات والمعضلات يعني هذه طبيعة الحياة - 00:07:32

فدي مسألة وجودية ان احنا في وجودنا على الارض الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هي وفي وجود المؤمن على الارض او في وجود الانسان اصلا على الارض فهو لا يخلو من مشكلات. كل شوية مشكلات من حواليه اصلا - 00:07:48

ممكن مش عارف مشكلة حاجة وقعت حاجة مش عارف اتكسرت حاجة قفلت حاجة راحت حاجة جات الجو حر الجو برد دي حاجات كده ممكن نقول عليها يعني حاجات من حوالي بس فضلا عن المشكلات اللي فيه او اللي تخصه هو - 00:08:01

طيب يا عم ما احنا عارفين ان فيه مشكلتين. انت انت جيت تجيب من ديله او اخترعت الزرة ما احنا عارفين ان في مشكلة اه ايه الجديد هي مش دى الفكرة. الفكرة آآ فيرأي نقطتين. النقطة الاولى آآ ادراك آآ حجم المشكلات دي وانها فعلا كثيرة جدا. كثيرة جدا سواء كانت تخصنا او - 00:08:15

بتخص غيرنا يعني على مستوى احنا الشخصي المستوى اللي بنسميه اللازم او المتعدي آآ الادراك مساحتها وحجمها انها فعلا كثيرة ولما الانسان يقعد كده لو قعد مسك ورقة وقلم وقعد يحاول يفكر في المشكلات اللي حواليه او المشكلات اللي بتعترضه - 00:08:32

انا مش هقول المشكلات اللي هي المتوقعة ولا اقول المشكلات مسلا اليه السابقة. انا هتكلم حتى عن المشكلات الحالية لو واحد مسك ورقة وقلم وقعد يفكر كده يلاقيه فعلا مشكلات كثيرة جدا جدا - 00:08:47

يعني مشكلة فهي في الحقيقة مسألة وجودية وهي ضرورة انسانية ضرورة انسانية. كل انسان ده تقريبا لا لا يخلو الانسان من ذلك ففكرة ان الانسان يدرك قد ايه مساحتها كثيرة وما يحاولش يغض الطرف وخلاص او يحاول يدفن راسه في الرمل وخلاص لان كده كده المشكلة - 00:08:58

لما تبقى معضلة هو هيضطر ببحث عن حل. هيضطر يستعمل حل الاشكال بقى هو الحل اللي استعمله ده. هو فعلا حل مناسب ولا مش مناسب اصلا طب ما في حاجات ربما كان فيها حل هو ما استعملوش اصلا - 00:09:14

انما كده مهمها هرب الانسان هيروح فين يعني سبحان الله يعني كما يقول الشاعر تعبه كل واحد حياته في عجب من راغب في ازدياده يعني وكما يقول الشاعر ايضا طبعت على كدره وانت تريدها صفا من الاقذاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري زي - 00:09:29

واحد عايز اه شعلة نار عايزها تشتعل في وسط المية يعني مش طبيعي مش طبيعتها اصلا فالهم الشاهد اللي اقصده ان الانسان في هذه الدنيا او في هذه الحياة. هو كده كده بطبيعة الحال لازم يدرك بس فكرة فكرة سعة مساحة المشكلات دي. قد ايه المشكلات دي كثيرة. قد ايه ما هياش اه - 00:09:48

مشكلة ولا اتنين وتلاتة كثيرة فعلا من حواليينا. اه احيانا بنغض الطرف عنها بنكبر دماغنا احيانا بنحاول اه يعني نعمل نفسنا مش واخدin بالنا بس ده مش يعني لو لو يعني لو احنا - 00:10:06

نسيناها مش هتنسانا. يعني هنهرب منها فين؟ النقطة الثانية اللي حابب اكده عليها بقى خطورة المشكلات دي. المشكلات دي في اوقات بتبقى محظيات في اوقات بتبقى مقدرات في اوقات بتبقى مدمرات هي دى القضية. خطورة لها خطورة على المسألة الوجودية. فيه ناس بتتتحرر بسبب مشكلات - 00:10:16

مسألة وجودي على وجود انسان اصلا ليها خطورة ايمانية بسبب مشكلات ايمانية بنجد ناس تتنكر طريق ربنا وسبحانه وبحمده وممكن تنتكس نسأل الله العافية لها لها خطورة آآ وجданية كتير من الناس يدخلوه في اكتئابات واحباطات وفي الزمن ده الامراض النفسية وممش عارف ايه والكلام ده - 00:10:34

لها لها برضو آآ خطورة او اثار آآ عمرانية حتى على دراسة الانسان وتقديمه في الحياة آآ على علاقاته الاجتماعية على اموره الادارية وحتى في شغله في شغله لها اثر بل ابعد من كده ان لها اثار بدنية - 00:10:54

يعني ممكن تدخل انسان اصلا في يعني احنا عندنا في الطب الكلام ده كتير جدا الناس تخش في كاشكسيا او مسلا يبدأ يفقد وزنه او يخش في حاجة بيسموها اللي هي الامراض النفسية الجسدية. يعني ده ده لها كمان آآ اثار آآ بدنية. اللي عايز اقوله - 00:11:11 ببساطة النهاردة آآ احنا عارفين ان فيه مشكلات بس اللي عايز اقوله النهاردة ان المشكلات اللي عند حضرتك المشكلات اللي احنا ممكن مش واحدين بانا من مساحتها كبيرة قوي - 00:11:28

وفي نفس الوقت برضوا احنا ممكن مش واحدين بانا ان اللي احنا بتعانيه ده او المسألة اليمانية الفلانية او المسألة الوجданية الفلانية او المسألة العمرانية الفلانية او حتى القضية الفلانية ممكن تكون سببها المشكلة دي - 00:11:40

طب ما هي المشكلات دي لها حل اكيد لها حل طب ليه احنا ما نبحش عن الحلول ونفك في حلول؟ والله بنبحث عن الحلول ونفك في الحلول ومش عارف ايه. هنا بقى القضية احنا محتاجين نتفهم المشكلة دي بشكل صحيح. محتاجين - 00:11:52 نختار لها الحلول المناسبة آآ اكيد طالما في مشكلات آآ يعني بيقى فيه حلول. يعني النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بعد يعني بعد من مشكلة خالص قال اما انزل الله داء الا انزل له دواء. علمه من علمه وجده من جهله. في روایة الا السام وفي روایة الا الهرم. علمه من علمه وجده ومن جهله - 00:12:05

فتداوم عباد الله في بعض الروايات. اذا المشكلات اللي موجودة دي على اسوأ تقديراتها تبقى ايه؟ ادواء امراض فلها لها يعني الا انزل الله له دواء. علمه من علمه وجهل من جهله. بيقى الانسان يبحث عن آآ الحلول - 00:12:25

والحلول دي اكيد لما الانسان يقدر يفكر طب طب مين عنده حل للمشكلة دي طب احنا عايزين حلول اه مأمونة مضمونة حلول موزونة. عايزين حلول صحيحة فيها صلاحية مناسبة لنا. اكيد عايزين عايزين - 00:12:38

الحلول دي ايه يعني يا ترى فين الحلول دي ومين عنده الحلول دي؟ لان لان ذي ما قلت احنا كده كده مهمما حاولنا ما حدش يهرب ان كده كده المشكلة دي - 00:12:55

انت بتضطر توجد لها حل. لما بتوجد لها حل بقى هل هو ده الحل الانسب الحل الافضل طيب احنا بنطرح في البرنامج ده ان احنا بنقول يا جماعة الخير معظم هذه المشكلات الانسانية آآ او المشكلات الانسانية لها حلول قرآنية - 00:13:06

آآ طيب ليه بقى القرآن؟ يعني ليه احنا بنقول القرآن؟ وليه بنقول الحلول القرآنية؟ ولماذا الحلول القرآنية تحديدا؟ وايه السمات المميزة للحلول القرآنية؟ ده ان شاء الله نشرع في الحديث عنه - 00:13:22

في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:32

- 00:13:46